

سلسلة الهدى والنور }4331{ سماحة الشيخ العلامة محمد

ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

قال له نفر نعم نفر من قدر الله الى قدر الله. ضرب له مثلا وهذا هو المثل الرائع. هو راعي وبنعرف جميعا انه الرعيان بيقصدا الارض

الخصبة قال له رأيت اذا كنت في وادي - 00:00:00

احدى العدوتين الجبل والآخر واحد في اي العدوتين كنت ترعي اهلك وغنماك قال له في المعاشرة فاذا انت تركتني وجيت لهذه

اعتذرت من قدر الله الى قدر الله هذه حكمة بالغة - 00:00:19

ولذلك فربنا عز وجل اعطى هذا العبد قدرة قوة وما اعطاه الصلاحية انه يفعل بها ما يشاء وانما قال له ويعني وما خلقت الجن

والانس الا ليعبدون فان اطاعتني دخلت الجنة ولا دخلت النار كما قال عليه السلام - 00:00:45

اه كلكم يدخل الجنة كلكم يدخل الجنة الا من ابى قالوا ومن يأبى يا رسول الله قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى فلا

تقول انه هذا مو مقدر عليه يا سيدي مقدر عليه بفعله هو - 00:01:12

يعني مثال امثلة كثيرة جدا مدير مدرسة عم يراقب نشاط الطلاب في دراستهم طيلة السنة بشفاعته مع انه عبد عاجز وقدرته

محدودة يقول بكر يقينا بده ينجح في اخر السنة - 00:01:37

وفعلا بنجح اخر شي شو السبب لانه اطاع على ايش على اوراقه ونسبة نشاطه الى اخره وبالعكس بقول بدر من الناس بده يسقط

ليه؟ ما في شي هاد ما في تطلع نتيجة وعالية - 00:02:05

لله المثل الاعلى نحن لا نعلم وربنا هو الذي يعلم فعلمه احاط بكل شيه كما ذكرنا وهو يعلم زيد من الناس نضرب مثلا ابليس هو يعلم

قبل ما يخلقه انه اذا قال له اسجد - 00:02:26

فيقول اسجد لمن خلقت فينا يستكبر على رب العالمين فقال له اخرج منها فانك رجيت اذا كونوا كتب عليه اللعن سلفا لا يعني انه

فرض اللعن عليه فرضا وانما هاي نتيجة لموقفه الشرقي من طاعته بربه - 00:02:48

والعكس بالعكس باسم المؤمنين المتقين لعله راح ان شاء الله طيب قال ربي اسكندرية وهو مخلوق من نار يبقى انت ما يعذبها الله

سبحانه وتعالى سيعذبه للنار مو مشكلة هاي - 00:03:13

لانه اذا كان الجن مخلوقا من نار والانس مخلوقا من طين فكما انه كون الانس مخلوق من طين لا يساوي انه طين فكذلك كون الجن

مخلوق من نار لا يساوي انه نار - 00:03:37

هو خلق اصله من طين. لكن هو اصله من نار. لكن هو ليس نارا وابن ادم اصله من طين لكن هو ليس طينا وهو نشأ على طريقا يعني

ربنا عز وجل - 00:04:00

هو يعني شعر بحكمته انه يخلقه على طريقة غير طريق لخلق الانسان او البشر اه مو معنى ذلك انه عم ندخل النار في النار. على انه

مش بعيد انه نار اعظم من نار - 00:04:17

فاسو عليها اقضي عليها وتكون سبب لهلاك على كل حال هذا امر غيبي. ما ينبغي ان نتوسع فيه لكن من باب ايش تقريب الامور

لبعض الاذان. الانسان من طين او مسك له جرة من طين وضربناه عراسه - 00:04:34

تمام. نعم على اخر السنان الشيخ علي للتقرير فيما يتعلق لا وعذاب وارسل كافر مثل اللعينة اللي فم من صفات فعلا اذا

كان المقصود بالتقريب هو انه هذا النعيم او ذاك النعيم من هذا النعيم - [00:04:56](#)

بمعنى التفاح تفاح لكن نوعية لا ما في له داع في الدنيا اذا كان هذا هو المقصود فالجواب نعم اما اذا كان المقصود قلب الحقائق وان نقول انه الحقيقة ليس هناك حمار وليس هناك خمر لدى الشاربين والى اخره. وانما هي اشياء معنوية كما يقول فلاسف - [00:06:02](#)

تقدموا ووجد بعضهم في العصر وهذا هو التعطيل اشبه ما يكون بتعطيل صفات الهية لانه لما بنقول ليس كمثل شيه وهو السميع البصير. هذا بحث مطروح مرارا قلنا ان السميع غير البصير - [00:06:29](#)

لكن سمعه ليس كبصرنا لكن هذا البصر شو وظيفته؟ السمع؟ لا وظيفته الرؤيا هذه رؤيا وتلك رؤيا لكن شتينا ما بين حقيقة هاتين وعلى ذلك فقس بالنسبة للنار بالذات نعم - [00:06:49](#)

حرارتها اي نعم النار حقيقة لانه قال ناركم هذه جزء من سبعين جزء وان هناك ما بنعرف ونفس الكلام السابق ما خرجنا عن الموضوع نار نار وش تلج مشترك جمهورنا جماهير - [00:07:11](#)

لكن بنسب الموجود اليوم وهكذا الحرارة غير ايش؟ البرودة هذا المهم في الموضوع بالايمان بالحقائق لكن النسب هذه متفاوتة جدا اه من زمان الصوت ما بان. نعم. وبين اه عجز الحديث اللي بيقول ومنهم من يعمل بعمل اهل النار حتى يعمل بعمل اهل الجنة فيدخله - [00:07:48](#)

شو نسواي؟ ايه. اي نعم. يعني عملوا الزيت ما زاغهم الله. اي نعم. من يعمل بعمل اهل النار. اه. يعمل بعمل اهل هذا هو هذا هو الزير هذا هو الزيف سامحك الله - [00:08:22](#)

نعم الدعوة لاهل الجنة. في ثراء عندك اذا كان جزء من حياته بين طول حياته؟ اخر حياته الاولى. جاوبني انت جاوبني انت. يا ابو مالك في فرق دين واحد عاش من حياته - [00:08:39](#)

مؤمنا وبعدين او بالعكس في فرق يعني هوني زار وهناك ما زار مستمر هون. ما فهمت عليه انت لا افهمني جيدا زيد من الناس مات ابن ستين دخل دائرة تثبيت ابن خمسطعش - [00:08:58](#)

عاش مسلما سليم ابواب الستين؟ ايه عاش مسلما سنة كفر يصدق عليه فلما زاغ وزاغ الله قلوبهم اكيد يعني ما ما عندك تردد الو قول بقى سنتين والخمسة قول خمسين في فرق - [00:09:31](#)

ضاع المشكل ها احمد الله لا لانه هلا القرين تغير هلا فصاروا يعني وايه المعنى ان يكون الارض مسكونة لانه هذا الموضوع كان شغل شاغل للجميع يؤمن بالله يعني الواحد يتوسط الى الى هذا الدين لان كل انسان يجري بهذا اليقين. الله! في المعادلات نعم. اي والله. لازم الاشياء حتى - [00:10:02](#)

احنا ما زلنا نجهل تفسير لذلك الله سبحانه وتعالى وهذا اللي خلى بعض الناس يقولوا انه ابليس انا بوحد الله وابى ان يسجد لانه طعن. هذا خلى ثقة. ثقة حتى لا يفسد لغير الله فبالتالي هو اه يعني بالتالي حتى ما يسرف الملعون يعني - [00:10:47](#)

لكن انا كنت شاقين عندي وبدي اقول الحجي اضرب مثل الذهن نو كنت بدي اذكرك بالمثل اللي انت حكيت لانه انت حسيت اني اياه قبل هالمرة المدرس او مراد الصف الذي يعلم مسبقا من باب الحجز - [00:11:26](#)

وهذا علمه جزئي. الله علمه كلي مطلق فبالتالي يعلم اللي كان قبل ان يكون وما سيكون والى اخره الان علماءنا علماء ثلاث يعلموا وقدروا. لا معليش معليش يا اخي خليك معه - [00:11:43](#)

نقدر واقفة متلة القدر الان بقول لك بعد خمسة وخمسين سنة من الان على ما اقبلك هو بشر المهم انه بده يطلع. نجد كذا مش عارف ايش تظهر في المنطقة الاسلامية من السر كذا في افريقيا بكرة - [00:12:03](#)

بعد الخمسين سنة بعد الثاني علمهم المسبح نتيجة معادلاتهم بشر جاء بالنقص فما بالك اذا كان العلم كلي وموفق الناس سبحانه وتعالى. الذي اوجد الاسباب وجعل العلائق وقبل ان يخلق هذا الانسان ان هذا الانسان - [00:12:25](#)

وسيختار العمل الفلاني فعلم الله المسبق الا وتسطير تقديره بمعنى كتابة هذا الشيء الذي هو قدره ان يكون باختياره وليس باختيار الله ان الله سبحانه وتعالى هداه النجدين الله سبحانه وتعالى اعطاه العقل واعطاه المنهج - [00:12:46](#)

فقال له اسمع قوله علم الله الوسطى وتسطير لما يعلم من امر هذا الشخص بعمله الذي عمله باختياره بعد ان بين له المنهج ليس قهرا ولا جبيرا من الله سبحانه وتعالى لهذا الشخص ان يأتي هذا الامر - [00:13:08](#)

تفضل يقوم انه يعمل احدكم بعمل اكل حتى يكون بينه وبين ما معنى ذلك؟ لا هذا الحديث هو حديث شو هو طبعاً يخلق يجمع خلقه والده. ليعمل بعمل اهل بعدين ايش؟ بعدين شو؟ فيعمد فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اذا - [00:13:26](#)

بيرجع بيعمل بعملاقة يدخله النار بعدين. ليس الكتاب عمله بمعنى ان مكانة الكتاب هو الحقيقة لان الله على علم بانه سيعمل بعدين في عمل اهل النار بدل ما كان يعمل في عمل اهل الجنة - [00:13:57](#)

الصدق هو شو؟ الصدق والعلم وليس الصدق في جذر الفعل. بدليل انه يعود ليعمل مرة اخرى في عمل اهل الجنة صدق هون الكتاب شو ليس الاجبار على العمل فهو عمل مرة اخرى بعمل اهل النار بعد ان كان قد عمل بعمل اهل الجنة. والكتاب سبقه في المالك - [00:14:22](#)

هون اذا اذا انت لا صدقة الكتاب بمعنى انه الاجبار وليس هذا واضحة له موضوع العلم بس موضوع انه قدر قدر له شيء في هاي المشكلة هاي انك تمشي بيت القصيم قدره قدره يشعر ابو بسام انه قدر ذلك قد اجبره على ذلك اين - [00:14:44](#)

انا يعني هو المشكلة عن كلمة القدر وكلمة كما صرح اخيرا فيسبق عليه الكتاب ايها اسباب العلم الالهي اللي هو بطبيعة الحال ازلي ام الكتابي لا شك الكتابة متأخرة بجانب الحديد قبل اه خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. كويس - [00:15:21](#)

الكتابي لا شك انه لا اشكال عندنا ولا ريب ولا ادنى شك ان طبق العلم الالهي تمام نغدر الان ولو مبدئياً نرفع من بحثنا موضوع انا جاهز انت ما بتكون تمشي مسجد قريب ولا بعيد - [00:16:18](#)

سيارة سيارة؟ بده سيارة اه. يا رب. اه. يا رب. يا رب. الان مؤقتاً نرفع من بهج كلمة الكتابة وكلمة القدر لان القدر والكتابة متلازمين اللي قدره كتبه يعني وبنرجع للاصل وهو العلم الالهي - [00:16:52](#)

انا بشوط وبسمع دائما وابدا ان المشكلة ان فيسبق عليه الكتاب طيب ما لازم نحنا نحصل مشكلة في الكتابة لانه الكتابة تبع للعلم الالهي قام يبجي نسال الان هل هناك اشكال عندك - [00:17:34](#)

في حينما تتصور احاطة العلم الالهي بالمخلوقات وطبيعتها واستعداداتها الفطرية متبين الزوج تماما ثم اتبع هواه وعصى ربه فهل كون هذا الانسان عصى ربه باختياره يلي داري اشكال اي سبق في علم الالهي انه هو بده يعصي ربه - [00:17:56](#)

هل هناك اشكال اه ما في طيب ما في شالة القدر ولا في اشكال في الكتابة ليه لانه كما انه العلم الاداري لا يقبل التغيير والتبديل كذلك القدر الالهي والكتاب الالهي لا تقبل التغيير والتبديل - [00:18:29](#)

فاذا كنا متفقين انه القدر الجاي بالكتاب الالهي طبق العلم الالهي وكنا متفقين انه العلم الالهي ما في اشكال. كونه سبق في علم اللان وفلان بده يعصي ما بده يدخل جهنم وفلان بده يطير ما بده يدخل النار. ما في اشكال. لانه هادا علم ذاتي. كشف الواقع - [00:18:57](#)

قبل اخوي هذا الواقع ان كان باختيار الانسان يترتب عليه اما العقاب واما الثواب كما اقول دائما ايضا بهالمناسبة لا يستويان مثلا رجل شاهد عن ربي او الجبل زلت به القدم - [00:19:21](#)

سحب ناس كبار صغار الى سفر الجبل قتلى هذا قاتل لكن هذا قاتل خطأ لا يستوي هذا وانسان لانه فلان ما اعطى مثلا ما طلب منه من آآ من مال او صدقة او ما شابه ذلك - [00:19:45](#)

صباح ريح حاله حشا المسدس تبعه. وفي ليلة لا قمر فيها راح قتله. لهداك الانسان هذا يستوي مع ذاك؟ هذا قاتل عن؟ لك قاتل خطأ هذا القاتل العمل هو الذي سبق في علم الله - [00:20:06](#)

وهذا سيقتل عمدا وذاك الذي قتل خطأ سبق في علم الله انه سيقتل خطأ لذلك يؤاخذ هذا لا يؤاخذ ذاك مع انه كلاهما سبقت علم الله. كلاهما قدر مثل ما ضربنا المثل بقصة الطاعون - [00:20:24](#)

وقصة عدوتي الوادي. طرفي الوادي لذلك بارك الله فيك ما تشاهد من الكتابة لانه كتابة شاقة صحيح لكن على وقف العلم الالهي والحمد لله رب العالمين من عند الله هؤلاء القوم من عند الله. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:20:45](#)